[20] العاص، والوليد بن عقبة بن ابي معيط، وعبد ا بن كريز بن عامر، ويعلى بن أمية، وغيرهم من امثالهم كثير. فما عسانا ان نقول لقوم جاهدوا رد تلك الشبهات عن تلك الزمرة الناكثة، وما عسانا ان نقول لهم وحججهم خاوية امام وثائق التاريخ الدامغة.

وعائشة ايضا واما عائشة فلها النصيب الاوفر في تأليب الناس وتحريضهم على الفتك بعثمان.

قال الشيخ المفيد رحمه ا: (فهو أظهر مما وردت به الاخبار من تأليب طلحة والزبير، فمن ذلك، ما رواه محمد بن إسحاق صاحب السيرة عن مشايخه، عن حكيم بن عبد ا، قال: دخلت يوما بالمدينة المسجد، فإذا كف مرتفعة وصاحب الكف يقول: أيها الناس ! العهد قريب، هاتان نعلا رسول ا صلى ا عليه وآله وقميصه، كأني أرى ذلك القميص يلوح وأن فيكم فرعون هذه الأمة، فإذا هي عائشة، وعثمان يقول لها: اسكتي ! ثم يقول للناس: إنها امرأة وعقلها عقل النساء فلا تصغوا الى قولها) (1). وروى الحسن بن سعد قال: (رفعت عائشة ورقة من المصحف بين عودين من وراء حجلتها، وعثمان قائم، ثم قالت: يا عثمان أقم ما

_____ (1) مصنفات الشيخ المفيد م 1: 147.

_____